

## The Method Of Teaching Arabic Vocabulary To Develop Speaking Skills Among Middle-Level Students At The Tarbiyah Institute Of Sukabumi

طريقة تعليم المفردات العربية لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة بمعهد التربية

سوكابومي

Muhaimin Sahlin<sup>1</sup>, Muhammad Khanif<sup>2</sup>

<sup>1,2</sup> Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: [muhaiminsahlin2001@gmail.com](mailto:muhaiminsahlin2001@gmail.com)<sup>1</sup>; [muhammadkhanif@arraayah.ac.id](mailto:muhammadkhanif@arraayah.ac.id)<sup>2</sup>

Submission: 17-05-2025	Revised: 24-05-2025	Accepted: 20-02-2025	Published: 28-07-2025
------------------------	---------------------	----------------------	-----------------------

### Abstract

Vocabulary instruction is considered a crucial element in language development, requiring appropriate methods to ensure vocabulary is effectively conveyed to students. Ma'had Al-Tarbiyah is an educational institution specializing in teaching Arabic to non-native speakers, where students use Arabic in daily communication. Therefore, this study aims to identify the methods used by teachers in teaching Arabic vocabulary to develop students' speaking skills at the secondary education level at Ma'had Al-Tarbiyah Sukabumi, as well as the factors that contribute to the success of these methods. This study employs a descriptive-analytical approach. Data were collected through observation, interviews, and documentation. For data analysis, the study applies the Miles and Huberman model, which includes data collection, data reduction, data presentation, and conclusion drawing. The results of the study show that the method used in teaching Arabic vocabulary at Ma'had Al-Tarbiyah Sukabumi is the *Tariqat al-Mubāshirah* (Direct Method). The factors that support the success of this method include: (1) appropriate teaching methods, (2) availability of learning media, (3) a supportive language environment, (4) a clear vision and mission, (5) teacher quality, (6) a curriculum aligned with learning objectives, (7) student motivation, (8) effective institutional regulations, and (9) the inclusion of the *at-Ta'bīr ash-Shafahī*.

**Keywords:** Speaking skill development; teaching method; Arabic vocabulary.

### Abstrak

Pengajaran kosakata dianggap sebagai unsur penting dalam pengembangan bahasa, hal ini memerlukan metode yang tepat agar kosakata dapat tersampaikan secara efektif kepada siswa. Ma'had Al-Tarbiyah salah satu lembaga pendidikan yang memiliki spesialisasi dalam pengajaran bahasa Arab bagi penutur asing, di mana para siswa menggunakan bahasa Arab dalam komunikasi sehari-hari. Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk mengetahui metode yang digunakan oleh para guru dalam pengajaran kosakata bahasa Arab untuk mengembangkan keterampilan berbicara siswa pada jenjang pendidikan menengah di Ma'had Al-Tarbiyah Sukabumi, serta faktor-faktor yang mendukung keberhasilan metode



tersebut. penelitian ini menggunakan pendekatan deskriptif-analitis. Pengumpulan data dilakukan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Untuk menganalisis data, penelitian ini menggunakan model Miles dan Huberman, yang terdiri dari pengumpulan data, reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa metode yang digunakan dalam pengajaran kosakata bahasa Arab di Ma'had Al-Tarbiyah Sukabumi adalah *Tariqat al-Mubāshirah*. Dan faktor-faktor yang mendukung keberhasilan metode ini antara lain: (1) metode pengajaran yang sesuai, (2) ketersediaan media pembelajaran, (3) lingkungan bahasa yang mendukung, (4) visi dan misi yang jelas, (5) kualitas guru, (6) kurikulum yang sesuai dengan tujuan pembelajaran, (7) motivasi siswa, (8) peraturan lembaga yang efektif, dan (9) adanya mata pelajaran *at-ta'bir ash-Shafahī*.

**Kata kunci:** Pengembangan keterampilan berbicara; metode pengajaran; kosakata bahasa Arab.

### ملخص البحث

تعليم المفردات يعتبر عنصراً مهماً في بناء اللغة، فيحتاج إلى الطريقة المناسبة لإيصال المفردات في عقول الطلاب. ومعهد التربية مؤسسة من مؤسسات تعليمية التي تتميز بتعليم اللغة العربية لغير أهلها، حيث إن الطلاب يتكلمون باللغة العربية كل يوم. ولذا يهدف هذا البحث إلى معرفة الطريقة التي يستخدمها المعلمون في تعليم المفردات العربية لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة وأسباب نجاحها بمعهد التربية سوكابومي. وسلكت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وللبيانات تجمع بطريقة الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. ولتحليل البيانات استخدمت هذه الدراسة نموذج ميلس وهوبرمان الذي يتكون من جمع البيانات وتصنيفها، وعرضها، ثم الاستنتاج منها. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الطريقة المستخدمة في تعليم المفردات العربية لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة بمعهد التربية سوكابومي هي الطريقة المباشرة، التي تتميز بالتركيز على اللغة الهدف دون استخدام اللغة الأم. وأن من أسباب نجاح هذه الطريقة في تعليم المفردات هي: (1) طريقة التدريس المناسبة، (2) الوسائل التعليمية المتوفرة، (3) البيئة اللغوية المناسبة، (4) الرؤية والرسالة الواضحة، (5) جودة المعلم، (6) المنهج الدراسي المناسب للهدف، (7) إرادة الطالب، (8) وجود أنظمة المعهد، (9) وجود مادة التعبير الشفهي.

**الكلمات المفتاحية:** تنمية مهارة الكلام؛ طريقة التعليم؛ المفردات العربية.

### المقدمة

في تعليم اللغة العربية طرائق متنوعة لتنمية مهارة اللغة العربية لدى الدارسين، وتلك الطرائق هي طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية والطريقة التواصلية الاتصالية والطريقة الانتقائية (Al fauzan, 2015). وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يمثل تحدياً يتطلب طرقاً تعليمية فعالة وأساليب مناسبة تراعي حاجات الطلاب وقدراتهم المختلفة. في معاهد تعليم اللغة العربية تعد مهارة الكلام إحدى المهارات الأساسية التي يسعى المعلمون والطلاب إلى تطويرها (Hanafi, Adawiyah, 2018). والمفردات تشكل الأساس الذي يبني عليه المتعلمون مهاراتهم اللغوية. تعلم المفردات يساعد على تحسين مهارات الاستماع والقراءة والكتابة والكلام. من خلال التعرف

على الكلمات ومعانيها، يصبح المتعلم قادرا على فهم النصوص بشكل أفضل والتعبير عن أفكاره بوضوح (Elmaskin, 2022). فإن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعليم اللغة العربية وهو أساس تنمية مهارة الكلام ويعد محورا رئيسيا يجب الاهتمام به لتحقيق هذا الهدف (Al rasikh, 2014). وتحل المفردات محلا مهما في بناء اللغة، فهي تعتبر شيئا يلزم استيعابها على متعلم اللغة ولا يستغنى عن اهتمام المعلمين بها. ومن نوع الاهتمام بالمفردات عند تعليم اللغة الثانية استخدام الطريقة المناسبة عند تعليمها. يهدف وضع الطريقة في التعليم إلى إيقاظ اهتمام الطلاب نحو الدراسة، فالتعليم بلا طريقة كالحرب بلا سلاح (Al hasan, 2019).

وظهر في كثير من المدارس والمعاهد والبرامج في تعليم المفردات العربية استخدام الطرق في العملية التعليمية. وتعليم المفردات يعتبر عنصرا مهما في بناء اللغة، فيحتاج إلى الطريقة المناسبة لإيصال المفردات في عقول الطلاب. والمشكلة اليوم أن تعليم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بتنمية مهارة الكلام لا تزال بعيدا عن التوقعات (Fakhrurrozi, Mahyudin, 2012). والكلام أو التحدث هو نشاط اللغة الثانية الذي يفعلون الناس في حياتهم بعد الاستماع. حقيقة في الحياة اليومية تدل أن إتقان اللغة الشفوية أكثر وظيفة من المهارة اللغوية الأخرى. لذلك ينبغي لمهارة الكلام تحصيل على الاهتمام الجيد في تعليم اللغة (Febriyani, Hasan, 2023). ومعهد التربية مؤسسة من مؤسسات تعليمية الذي يتميز بتعليم اللغة العربية لغير أهلها، وله البيئة اللغوية العربية المنظمة بشكل جيد حيث إن الطلاب يتكلمون باللغة العربية كل يوم. وانطلاقا من هذا ظهرت الفكرة لدى الكاتب لكتابة هذه الدراسة.

ومن الدراسة التي تبحث في طريقة تعليم المفردات العربية لتنمية مهارة الكلام هي دراسة زاكيا ليل رحمدان للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم التدريسية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو، وهذه الدراسة وصفت طريقة تعليم المفردات لترقية مهارة الكلام في ثنائية اللغة العربية بمعهد دار السلام ذكوه والوه كمباران بانوماس وهي: أن طريقة تعليم المفردات تتكون من التخطيط والتنفيذ حتى الإغلاق والتقييم (Rahmadani, 2020). ودراسة أخرى هي الدراسة التي كتبها محمد فاروق في رسالة الماجستير، وهذه الدراسة وصفت الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في تعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج وتقويم مدى مناسبة تلك الاستراتيجيات المستخدمة لتعليم المفردات في البرنامج وهي: أن الاستراتيجيات المستخدمة لتعليم المفردات لدى الطلبة المبتدئين في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية هي الاستراتيجية المرتكزة على المتعلم وفعالته، وهذه أكثر الاستراتيجيات استخداما، مع جمعها بالاستراتيجية الاكتشافية. وكذا تستخدم الاستراتيجية المرتكزة على المعلم ولكنها ليست كثيرة، مع جمعها بالاستراتيجية الشرحية. وتقويم

استخدام الاستراتيجيات المستخدمة لتعليم المفردات تحتوي على ترقية اهتمام المعلمين بأحوال الطلبة عند تعليم المفردات وأهمية إثارة المعلمين دوافع الطلبة وفعاليتهم عند تعليم المفردات ومراعاة الأصوات الواضحة في تعليم تلفيز المفردات وترقية تعليم كتابة المفردات وتعليم معاني المفردات (Faruq, 2013). ودراسة أخرى هي الدراسة التي كتبتها أسوة حسنة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم التعليمية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو، وهذه الدراسة وصفت عملية حفظ المفردات ومزاياها في تعليم المفردات لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام وهي: أن عملية تعليم المفردات هي بإعطاء المعلم خمس أو عشر المفردات ليحفظها الطلاب (Hasanah, 2020). ومما يميز بين هذه الدراسة والدراسات السابقة، أن هذه الدراسة تركز على وصف طريقة تعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام مع ذكر أسباب نجاحها في معهد التربية بسوكابومي.

فتهدف هذه الدراسة إلى معرفة الطريقة التي يستخدمها المعلمون في تعليم المفردات العربية لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة وأسباب نجاحها بمعهد التربية بسوكابومي. وفوائد من هذه الدراسة هي: تقديم نظرة عامة عن طريقة تعليم المفردات العربية لتنمية مهارة الكلام، والتعرف على الطريقة المستخدمة في تعليم المفردات العربية لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة بمعهد التربية بسوكابومي، وأن يتعلم كل متعلمي اللغة العربية بأحسن طريقة استخدمها المدرسون ويستفيدوا منها حتى يستوعبوا المفردات المدروسة بسهولة وجاذبية ويتكلموا بها كل يوم، ولعل هذه الدراسة تكون مرجعا في طريقة تعليم المفردات العربية لتنمية مهارة الكلام، وأن يكون هذا المعهد نموذجا في تعليم المفردات العربية لتنمية مهارة الكلام.

### منهج البحث

هذا البحث دخل من البحث الميداني بحيث إن من لوازمه أن يخرج الباحث إلى ساحة الميدان لتحليل مشكلة البحث وتوضيحها (Al-wijaji, 2020). بغرض تحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، فيعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي في عرض طريقة تعليم المفردات العربية لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة بمعهد التربية بسوكابومي. وهو منهج يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة في هذا الباب وعرض جوانبها وتفصيلها وفحص الأسباب والعوامل التي تتحكم فيها. ومجتمع الدراسة في البحث العلمي هو مجموعة كبيرة ومحددة من الأفراد أو العناصر التي لها خاصية مشتركة واحدة أو أكثر، ويتم تحديد هذه السمة من خلال معايير أخذ العينات التي

وضعها الباحث. وأما عينة البحث العلمي هي تمثل جزءا من مجتمع البحث العلمي. تم اختياره بغرض دراسته والتوصل إلى بعض الاستنتاجات عن المجتمع. يلجأ الباحث العلمي إلى عينة من البحث العلمي عندما يصعب الوصول إلى جميع أفراد المجتمع، أو في دراسة المجتمع من الممكن إهدار الجهد وكذلك المال (Sugiono, 2022). فمجتمع لهذا البحث هم ثمانية معلمي اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة بمعهد التربية سوكابومي، وتم تعيين ثلاثة معلمين منهم عينة لهذا البحث.

وللبينات تجمع بطريقة الملاحظة، والمقابلة مع العينة من مجتمع البحث، والتوثيق. أما الملاحظة فالباحث يلاحظ عملية التعليم والتعلم التي أجريت في الفصل والبرامج اللغوية في المعهد من خلال خمسة أيام. والمقابلة بطرح الأسئلة عند مدير المعهد ورئيس قسم التعليم وثلاثة معلمي المفردات. والتوثيق بمطالعة على الكتب أو المصادر المتعلقة بموضوع هذه الدراسة. وتحليل البيانات استخدمت هذه الدراسة نموذج ميلس وهورمان الذي يتكون من جمع البيانات وتصنيفها، وعرضها، ثم الاستنتاج منها. وفي جمع البيانات وتصنيفها، استكملت عملية جمع البيانات من الملاحظة والمقابلة والتوثيق أو المكتبة، واستخرج الكاتب البيانات ويختار المهم منها لتسهيل العملية التالية حتى يتم الحصول على التحليل. وفي عرض البيانات، يتم في هذه المرحلة تقديم البيانات وتجهيزها المشتملة على عملية التحديد والتصنيف والتنظيم والبيان منهجيا وموضوعيا وشاملا. وتسير الخطوة بوصف البيانات المحصول عليها في شكل النصوص أو الصور أو الجداول وغيرها ما يسهل إدراكها. وفي الاستنتاج، تسعى هذه المرحلة إلى التعرف على الطريقة المستخدمة في تعليم المفردات العربية لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة بمعهد التربية سوكابومي وأسباب نجاح هذه الطريقة لتنمية مهارة الكلام.

### النتائج والمناقشة

طريقة التعليم هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس، لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة (Al fauzan, 2015). والمفردات هي أدوات تحمل المعنى كما أنها في نفس الوقت وسيلة للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم أفكاره إلى كلمات تحمل ما يريد (Al naqah, 1985). فطريقة تعليم المفردات هي عبارة عن الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لمساعدة الطلبة على اكتساب المفردات، وذلك بتمكينهم من تفسيرها وتوظيفها، بهدف فهم النصوص المقروءة والمسموعة والتعبير عن النفس والفكر شفاهيا أو كتابيا. ومهارة الكلام هي قدرات

إنتاجية تتطلب قدرة الشخص على استخدام الأصوات بشكل مناسب باستخدام القواعد (القواعد النحوية والصرفية) وتنظيم ترتيب كلمة بكلمة بحيث يمكن استخدامها للتعبير عما يريد قوله (Fakhrurrozi, 2012).  
Mahyudin, 2012).

ومعهد التربية لتحفيظ القرآن والدراسات الإسلامية هو مدرسة تعليمية إسلامية، يركز تعليمه في حفظ القرآن والدراسات الإسلامية، وهذا المعهد أسس في سنة 2023م، ويقع في ناجراك، ريجنسي سوكابومي، تحت رعاية مؤسسة أصحاب القرآن والسنة. وعدد المعلمين في هذا المعهد ثمانية معلمين، وعدد الطلاب ثلاثة وستون طالبا. ورؤية هذا المعهد هي إعداد الحفاظ الذين يجيدون اللغة العربية ويفهمون العلوم الأساسية في الدين الإسلامي أو العلوم الشرعية. ورسالته هي إتقان اللغة العربية بطلاقة، والتسهيل للطلاب في حفظ القرآن الكريم، وتعويدهم على العبادة والتحلي بالأخلاق الكريمة. ويهدف قيام هذا المعهد إلى إعداد الطلاب لحفظ القرآن الكريم ثلاثين جزءا، ويتحدثون اللغة العربية بطلاقة، ويمتلكون فهما لعلوم وأحكام الشريعة الإسلامية، ويتحلون بالأخلاق الكريمة (Rahmatullah, 2025).

تقام عملية التعليم والتعلم باللغة العربية في معهد التربية لتحفيظ القرآن والدراسات الإسلامية لمدة أربعة أيام في الأسبوع، من يوم الإثنين إلى يوم الخميس، ولكل يوم خمس حصص، وبذلك مجموع عدد الحصص الدراسية باللغة العربية عشرون حصة في الأسبوع، ولكل حصة خمسون دقيقة. وأما يوم السبت ويوم الأحد تكون عملية التعليم والتعلم باللغة الإندونيسية، والمواد التي تدرس في يوم السبت ويوم الأحد هي اللغة الإندونيسية واللغة الإنجليزية والرياضيات والتربية الوطنية والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية. وتعليم اللغة العربية في معهد التربية يعتمد على كتاب العربية بين يديك الذي هو سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويدرس هذا الكتاب من خلال ثلاث سنوات. وأما طلاب المستوى الأول في الفصل السابع يدرسون الجزء الأول والجزء الثاني من الكتاب الأول. وطلاب المستوى الثاني في الفصل السابع يدرسون الجزء الأول والجزء الثاني من الكتاب الثاني. ثم الطلاب في الفصل الثامن يدرسون الكتاب الثالث، في المستوى الأول يدرسون الجزء الأول، وفي المستوى الثاني الجزء الثاني. ثم الطلاب في الفصل التاسع يدرسون الكتاب الأخير وهو الكتاب الرابع. وينقسم تعليم اللغة العربية في هذا الكتاب إلى بعض المواد، وهي: القراءة والتعبير الشفهي والتعبير التحريري والإملاء والقواعد (Asyari, 2025).

ويتم تعليم المفردات في معهد التربية من خلال الدراسة الصفية، حيث يتلقى الطلاب دروسا منظمة تركز على

شرح المعاني واستخدام الكلمات في سياقات مختلفة، بالإضافة إلى الدراسة المسائية في تقوية اللغة، التي تشمل أنشطة وتدريب مكثفة لتعزيز اكتساب المفردات وترسيخها من خلال التطبيقات العملية والتمارين المستمرة. ولم يجعل تعليم المفردات في معهد التربية مادة معينة، وإنما تعليم المفردات يكون ضمنا من تعليم مادة القراءة بداية من المستوى الثاني في الفصل السابع. وأما للمستوى الأول في الفصل السابع، تعليم المفردات يكون ضمنا من مادة اللغة العربية، لأن المواد اللغوية في المستوى الأول لم تفرق إلى مادة القراءة ومادة القواعد النحوية ومادة التعبير الشفهي وغيرها من المواد اللغوية، بل إنما المادة الواحدة، مادة اللغة العربية. وبعد ذلك في المستوى الثاني للفصل السابع تفرق مادة اللغة العربية إلى المواد اللغوية (Asyari, 2025).

وأن الطريقة المستخدمة في تعليم المفردات العربية بمعهد التربية هي الطريقة المباشرة. تتميز هذه الطريقة بعدة خصائص، وأشهرها هو عدم استخدام اللغة الوسيطة أثناء تعلم اللغة العربية، بالإضافة إلى أن نشاط الطلاب يكون أكثر من نشاط المدرس. ووصف تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم المفردات العربية بمعهد التربية ينقسم إلى أربع مراحل، وهي:

#### أ. الافتتاح

يدخل المدرس الفصل مبسما ويبدأ عند افتتاح الدرس بتهيئة الفصل حيث يلقي السلام على الطلبة، وقراءة الدعاء جماعة، ثم بعد ذلك يسأل المدرس أن حالهم وصحتهم. قبل شروع الدرس يقرأ المدرس كشف الغياب ليتأكد من حضور الطلاب في الفصل. وقد يبدأ المدرس بتوجيه بعض الأسئلة مراجعة الدروس السابقة وذلك ليتأكد منهم أن الدروس السابقة قد فهموها، فإذا كان هناك بعض الطلاب لم يفهموا الدروس السابقة، قام المدرس بإعادة شرح الدروس السابقة. وقد يبدأ المدرس بالقصة البسيطة القصيرة التي فيها حكمة تشجيعا للطلاب حتى يتهيأ ذهنهم لاستقبال الدروس الجديدة واستيعابها. وبعد ذلك يبدأ المدرس بتجهيز بعض الأدوات التعليمية ووسائلها كالقلم، وجهاز العرض، والشاشة وغيرها من الأدوات.

#### ب. عرض المادة

يبدأ المدرس بدرس جديد للمفردات عبر جهاز العرض فيظهرها للطلاب إما نص القراءة وإما نص الحوار. ثم يأمر المدرس الطلاب بإغلاق كتبهم فيركزون على الشاشة المعروضة أمامهم، ويبدأ يقرأ النص فقرة فيرددون وراء قراءة المدرس حتى إذا انتهى من قراءة النص كاملا ينوع المدرس قراءة الطلاب فيأمرهم بالقراءة الجماعية أو

الفردية أو حسب المجموعة يبدأ حيث يشاء المدرس. ثم يشرح بشرح بعض المفردات الموجودة في النص التي لا يفهمها الطلاب فيسألهم عنها حتى يبين لهم تلك المفردات ويفهمونها فهما صحيحا. علما بأن المدرس أكثر ما يبين المفردات بوسيلة الصور المتعلقة بها، لأن الصور تسهل لهم في فهم المفردات الجديدة فيتصورون حين يرونها حتى يتضح لهم المعنى ما كان غريبا لهم. وبعد ما يفهمون تلك المفردات كلها، يبدأ المعلم أن يسمح لهم بكتابة المفردات الموجودة على السبورة أو على الشاشة خلال مدة 15 دقيقة أو على حسب قدر المفردات الموجودة حتى يكتبونها أسرع ما يمكن، وإن لم يكملوا كتابتها فيكملونها في غير وقت الدراسة أي يكتبونها بعد انتهاء وقت الدراسة. ثم يبدأ المدرس أن يأمر الطلاب بوضع تلك المفردات في الجملة المفيدة حتى يتمكنوا من استخدامها في الحوار اليومي حيثما كانوا، ويتربط المدرس كثيرا على من له ضعف في وضع المفردات في الجملة المفيدة، ومع ذلك يسكتون كثيرا ولا يتكلمون إلا بعد الأمر به، حيث إن هذه الخطوة هي أهم الخطوات عند تعليم المفردات العربية، لأنها دليل على فهم الطلاب للمفردات ويقدر على تطبيقها وهذا هو الهدف الأساسي لتعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام.

#### ت. التقييم

بعد عرض المفردات على الشاشة أو السبورة وشرحها ومناقشتها للطلاب، يبدأ المدرس بالتقييم على شكل الاختبارات أو الواجبات مثل على شكل الاختبار، فيسأل المدرس طلابه عن المفردات السابقة من معانيها واستخدامها في الجملة المفيدة وهذا أكثر تطبيقا حيث وضع المفردات في الجملة المفيدة يعينهم كثيرا على تدريب الكلام وهذا ينمي مهارتهم، وقد يأمرهم بحفظ الحوار المكتوب في الكتاب ويقدمونه أمام زملائهم في حين الدراسة لكنه لا يلزم أن يكون أداء الحوار مثل ما كتب في الكتاب، يمكنهم أن يأتوا بالتعبيرات من عندهم أو من الكتاب، لأن المطلوب هنا أن يتقدم الطلاب ويتحدثون حول موضوع معين مع زملائهم. والمثال على شكل الواجبات، فيأمر المدرس طلابه بإجابة بعض الأسئلة الموجودة في الكتاب من الأسئلة البسيطة مثل "اختبر نفسك" أو "عبر هذه الصورة بالتعبير من عندك أو تزويج المفردات بمعانيها المناسبة". وهذا ليعلم المدرس مدى استيعاب الطلاب تجاه فهم معاني المفردات واستخدامها في وضع الجمل المفيدة.

#### ث. الاختتام

وبعد تلك الخطوات كلها وتأكيد استيعاب فهم المفردات واستخدامها في الجمل المفيدة لدى الطلاب،

يختتم المدرس الدرس ببعض النصائح حتى يتحمسوا في طلبهم العلم ويخلصوا النية له، وإن بقي الوقت فقد يزيد المدرس بالوصية المتعلقة بشخصية المسلم حتى تتكون لديهم الشخصية القوية الربانية لطلب العلم، وليكونوا دعاة المهتمين غير الضالين ولا المضلين، فيختتم المعلم الدرس بالدعاء يقرؤون جماعة حتى يجدون العلم مباركا. ومن بعض أسباب نجاح طريقة تعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام أو بعض العوامل المساعدة في تنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة بمعهد التربية على النحو التالي:

#### أ. طريقة التدريس المناسبة

يحتاج المدرس إلى طريقة التدريس المناسبة للأهداف التعليمية المرجوة من الكيفية ومستوى الطلاب على حسب قدراتهم التعليمية المختلفة. والهدف التعليمي في تعليم هذه المفردات هو من أجل تنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ، والطريقة المباشرة التي استخدمها معهد التربية في تعليم المفردات مناسبة بالهدف المرجو، حيث يعلم المعلم التلاميذ المفردات باللغة العربية أي بلا اللغة الوسيطة، والبيئة المحيطة تعين على استخدام اللغة العربية يوميا من المعلمين، والزلاء وكل أنظمة المعهد، وهذه كلها تساعد عملية التعليم بالطريقة المباشرة. كما تساعد أيضا المستوى الفهمي للتلاميذ (Andira, 2025).

#### ب. الوسائل التعليمية المتوفرة

هذه الوسائل التعليمية يستفيد منها المدرس كثيرا في العملية التعليمية من الحاسوب وجهاز العرض والشاشة لأنها تسهل عملية التدريس في شرح المفردات ومعانيها حيث لو وجدت الصعوبة في شرح المفردات المعينة لدى التلاميذ، فيأتي المدرس بالصورة المتعلقة بتلك المفردات ويظهرها في الشاشة أمامهم بدون بيان طويل وكلام ممل، وهذا في نفس الوقت يعين المدرس على الاقتصاد في الوقت حتى يتمكن أن يزيد المعلومات الجديدة المتعلقة بالمفردات إن كانت محتاجة (Andira, 2025).

#### ت. البيئة اللغوية المناسبة

من العوامل المساعدة لنجاح طريقة تعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام في معهد التربية هي البيئة اللغوية المناسبة، لأنها تستطيع أن تنظم أو تعود التلاميذ على تطبيق وممارسة الكلام باللغة العربية يوميا من خلال الأنظمة والأنشطة الموجودة داخل المعهد (Alimuddin, 2025).

### ث. الرؤية والرسالة الواضحة

من خلال مقابلة الباحث مع الأستاذ محمد يوري أسياي، تمكن المعرفة أن الرؤية والرسالة لها دور كبير في نجاح طريقة تعليم المفردات العربية لتنمية مهارة الكلام في معهد التربية، لأن الرؤية والرسالة تعتبران أساساً للأنظمة الأخرى المتعلقة بمعايير المدرس، وانضباط التلاميذ، وكذلك طريقة المنهج الدراسي في عملية التعليم والتعلم (Rahmatullah, 2025).

### ج. جودة المعلم

نجاح طريقة تعليم المفردات العربية في معهد التربية لا يعتمد على المنهج أو الوسائل التعليمية فحسب، فإن جودة المعلم لها دور كبير كذلك في نجاح طريقة تعليم المفردات. ويظهر ذلك في:

1. قدرة المعلم على شرح المفردات بطريقة تتناسب مع مستويات التلاميذ المختلفة.
2. تنوع المعلم على أساليب التعليم، مثل استخدام أسلوب التمثيل والصور والأمثلة من الحياة اليومية مما يساعد التلميذ على إتقان معنى المفردات.
3. مراقبة المعلم المستمرة للتلاميذ وتصحيح أخطائهم (Rahmatullah, 2025).

### ح. المنهج الدراسي المناسب للهدف

يستخدم المنهج الدراسي في تعليم مهارات اللغة العربية بمعهد التربية كتاب سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها العربية بين يديك الذي يحتوي على مهارات اللغة العربية كلها، وهذا يسهل المدرس على تعليم المهارات اللغوية للتلاميذ بالتدرج ووفقاً للمهارات والأهداف التي تم تحديدها (Asyari, 2025).

### خ. إرادة الطالب

إن الرغبة في تعلم اللغة العربية وفهم أهمية تعلم اللغة العربية للتلاميذ هو أساس كبير في نجاح تعلم اللغة العربية، لأن الدافع الذي يأتي من طيب النفس سيدفع التلميذ إلى الاجتهاد والتركيز في التعلم. ومن نتائج استبيان لجنة قبول الطلاب الجدد قبل السنة، تبين أن أغلب المسجلين كانت غايتهم الأساسية هي تعلم اللغة العربية (Alimuddin, 2025).

#### د. وجود أنظمة المعهد

وضعت إدارة معهد التربية الأنظمة للطلاب بناء على مصلحتهم ومساعدتهم على تعلم واكتساب اللغة العربية لديهم. والهدف الأساسي من هذه الأنظمة هو إنشاء البيئة المناسبة لاكتساب اللغة العربية، حيث يمكن للطلاب التركيز تماما على تطوير مهاراتهم. وبالتالي، يرجى أن تسهم هذه الأنظمة في إنشاء جو مناسب ومحفز وفي تيسير النمو الأكاديمي والشخصي للطلاب. وأن تنفيذ الأنظمة هو من أهم عناصر تكوين البيئة اللغوية عند معهد التربية (Rahmatullah, 2025).

#### ذ. وجود مادة التعبير الشفهي

من إحدى المواد الموجودة في تعليم اللغة العربية بمعهد التربية هي مادة التعبير الشفهي، يعد التعبير الشفهي نشاطا أدبيا واجتماعيا يستطيع الطالب من خلاله أن ينقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته إلى الآخرين بلغة سليمة وأسلوب جميل وهو الغاية من تعليم اللغة، تدرس هذه المادة لدى التلاميذ في معهد التربية لكل حصة خمسون دقيقة (Asyari, 2025).

### خلاصة البحث

بناء على البيانات السابقة، توصل الباحث إلى أن الطريقة المستخدمة في تعليم المفردات العربية لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة بمعهد التربية سوكابومي هي الطريقة المباشرة، التي تتميز بالتركيز على اللغة الهدف دون استخدام اللغة الأم. وتطبيق هذه الطريقة في تعليم المفردات العربية ينقسم إلى أربع مراحل، وهي: (1) الافتتاح، يهيأ الطلاب نفسيا وذهنيا لاستقبال الدرس، من خلال إلقاء السلام عليهم، وطرح أسئلة المراجعة وربما تقديم قصة القصيرة. (2) عرض المادة، فتقدم المفردات عبر نصوص تعرض على الشاشة، ثم تقرأ وتشرح إما بالتمثيل أو بالصور، وبعد ذلك يطلب من الطلاب استخدام المفردات في الجملة المفيدة مما يدل على فهمهم للمفردات. (3) التقييم، يقيم الطلاب من خلال تمارين وأسئلة تطبيقية تتضمن استخدام المفردات في سياقات جديدة، مما يعزز من قدرتهم على التحدث بها. (4) الاختتام، فيختم المدرس الدرس بنصائح تربوية ودينية تحفز الطلاب على طلب العلم، مع الدعاء الجماعي في نهاية الحصة. وقد أظهرت هذه الطريقة فاعليتها في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، خاصة لما فيها من تركيز على الفهم المباشر للمفردات واستخدامها في الحياة اليومية، مما يعزز قدرتهم على التعبير بطلاقة وثقة في اللغة العربية.

وأن من أسباب نجاح طريقة تعليم المفردات العربية لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة بمعهد التربية سوكابومي يعود إلى مجموعة من العوامل المتكاملة التي تدعم العملية التعليمية، منها: (1) طريقة التدريس المناسبة. (2) الوسائل التعليمية المتوفرة. (3) البيئة اللغوية المناسبة. (4) الرؤية والرسالة الواضحة. (5) جودة المعلم. (6) المنهج الدراسي المناسب للهدف. (7) إرادة الطالب. (8) وجود أنظمة المعهد. (9) وجود مادة التعبير الشفهي.

إن هذا البحث يساهم في مجال طريقة تعليم المفردات العربية خاصة في الطريقة المباشرة. فللمعهد أن ينظم الطرق التعليمية أحسن التنظيم خاصة الطرق المتعلقة بتعليم المفردات العربية وتطويرها إلى ما هو أحسن. وعلى المؤسسات التعليمية خاصة في مجال تعليم اللغة العربية إعداد المنهج الدراسي الجيد والمناسب، وتوفير الوسائل التعليمية والموارد البشرية وجميع العناصر التي تدعم عملية التعليم، وخلق بيئة اللغة العربية مع وضع أنظمتها. وللمعلم أن يستخدم الطرق المناسبة والأساليب المتنوعة مثل التمثيل والصور وربط الكلمات بسياقاتها وغيرها في تعليم المفردات. ويجب على الطلبة الممارسة اليومية للمفردات المكتسبة في المحادثات والنقاشات، وتخصيص الوقت اليومي لمراجعة المفردات وربطها بجمل مفيدة أو مواضيع واقعية، والاستفادة من الطرق المناسبة لهم في تعلم المفردات. وللباحث إجراء البحوث أو الدراسات المقارنة حول طرق تعليم المفردات المختلفة في تنمية مهارة الكلام لدى المتعلم، حيث إنها ستساعد المعلم على اختيار الطريقة المناسبة لتعليم المفردات العربية.

## المراجع

- Al fawzan, 'Abd Al rahman ibn Ibrahim. 2015. *Iḍā'āt li Mu'allimī al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā*. al-Riyāḍ: al-'Arabiyyah li al-Jamī'.
- Al hasan, 'Abd Al nuri. 2019. "Dawr Ma'rifat al-Mufradāt fī Binā' al-Kifāyah al-Lughawīyyah ladā al-Muta'allim." *al-'Arabiyyah* 6, no. 2: 34–48. <https://asjp.cerist.dz/en/article/103631>.
- Al naqah, Mahmud Kamil. 1985. *Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah li al-Nāṭiqīn bi Lughāt Ukhrā: Ususuḥu, Madākhiluhu, Ṭuruq Tadrīsīhi*. Makkah: Jāmi'ah Umm al-Qurā.
- Al rasikh, Fakhr. 2014. "Ta'līm al-Mufradāt li al-Nāṭiqīn bi Ghayr al-Lughah al-'Arabiyyah; Nazariyyan wa Taṭbīqiyyan." *Lisān al-Ḍād* 1, no. 2: 25–38. <https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v1i2.457>.
- Al wijaji, Ibrahim. 2020. "Ṣu'ūbāt al-Baḥṡh al-Maydānī fī al-'Ulūm al-Ijtimā'īyyah." *al-Majallah al-Duwaliyyah li al-Buḥūth al-Qānūniyyah wa al-Siyāsiyyah* 4, no. 2: 63–82. <https://asjp.cerist.dz/en/article/132378>.
- Alimuddin, Muhammad. 2025. *Wawancara pribadi*. Sukabumi: Tidak Diterbitkan.
- Andira, Muhammad Farhan. 2025. *Wawancara pribadi*. Sukabumi: Tidak Diterbitkan.
- Asyari, Muhammad Yauri. 2025. *Wawancara pribadi*. Sukabumi: Tidak Diterbitkan.
- Elmaskin, yassin. 2022. "The Importance of Learning Vocabulary by Features in Building the Lexical Ability of the Learner of Arabic Language as a Second Language." *Al-Dad* 6 (1): 76–100. <https://doi.org/https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no1.4>.
- Fakhrurrozi, Aziz, and Erta Mahyudin. 2012. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementrian Agama.
- Faruq, Muhammad. 2013. "Istrātījiyyāt Ta'līm al-Mufradāt fī al-Barnāmaj al-Khāṣ li Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah bi Jāmi'ah Mawlānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah bimālāng Jāwā al-Sharqiyyah (Dirāsah Waṣfiyyah Taqwīmiyyah)." Jāmi'ah Mawlānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Malang.
- Febriyani, Aniroh, and Moh. Abdul Kholiq Hasan. 2023. "Atsar Istikhdām Kitāb Al-Arabiyyah Baina Yadaika Fi Tadrīs Mahārah Al-Kalām Ladā Thalibāt Al-Marhalah Al-Mutawashitah Bi Ma'had Binā' Madani Lil Banāt Bogor." *Ukazh: Journal of Arabic Studies* 4 (1): 132–47. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v4i1.742>.
- Hanafi, Abdul Halim, and Rabiah Adawiyah. 2018. "Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā." *Lisaanuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1 (1): 1–13. <https://doi.org/https://doi.org/10.15548/lisaanuna.v1i1.1741>.
- Hasanah, Uswatun. 2020. "Tanfīz ḥifẓ al-mufradāt li-tarqiyat kafā'at al-ṭullāb fī maharat al-kalām bi-al-madrasah al-mutawassitah al-islāmiyyah "al-Islām" Jorsān Mlarak Ponorogo." Jāmi'ah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Ponorogo.
- Rahmadani, Zakiya Lail. 2020. "Ṭarīqah Ta'līm al-Mufradāt li Tarqiyat Mahārat al-Kalām fī Barnāmaj Thunā'īyyat al-Lughah al-'Arabiyyah bi Ma'had Dār al-Salām Daku Wahwa Kambārān Banyumas." *al-Jāmi'ah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Būrūwukirtū*.
- Rahmatullah, Rofi. 2025. *Wawancara pribadi*. Sukabumi: Tidak Diterbitkan.
- Sugiono. 2022. *Metodelogi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta.